

سعد السعود

[238] والزخرف والحشر وا لم سجدة والملك والمجادلة والذاريات والمطففين وذا السماء انشقت ولم يكن والتين والعصر وإذا جاء نصر ا والسبع الرابع المائدة والنحل وطه والنور والانفال والعنكبوت والدخان والتحريم والرحمن والحاقة واقرا باسم ربك والضحى وا لم نشرح وزلزلت وقل اعوذ برب الناس والسبع الخامس الانعام ويوسف وقد افلح المؤمنون ومريم ويس والفرقان وابراهيم وحمعسق والحجرات والنساء القصرى وعيس ولا اقسم بهذا البلد والطارق والشمس وضحيها والسبع السادس الاعراف وهو دو الانبياء والروم وسورة والسبع السابع الصافات ويونس وبني اسرائيل وسبا والملائكة والقمر والجافية والفتح ونوح والنازعات وسال سائل والمرسلات وعم يتسائلون والفجر وتبت وقل هو ا احد جملة ذلك فإذا هي مائة وتسع سور وليس فيها فاتحة الكتاب ولا برائة ولا صاد ولا قاف ولا المدثر لأن السبع الاول ستة عشر سورة والثاني خمسة عشر سورة والثالث ست عشرة والرابع خمس عشرة والخامس ست عشرة والسادس ست عشرة والسابع ست عشرة ولست احيط بوجه يقتضيه ذلك منه علما غير الوهم من التاخر من هذا اللفظ ما رواه رجال المخالفين من كتاب المنادي * (فصل) * فيما ذكره من كتاب ملل الاسلام وقصص الانبياء تأليف محمد ا بن جرير الطبري من القائمة الخامسة من الكراس الرابع من الوجهة الثانية السطر السابع قصة نوح بن الملك نختصر الفاظها نذكر منها ان ا تعالى اكرم نوحا بطاعته والعزلة لعبادته وكان طوله ثلثمائة وستون ذراعا بذراع زمانه ولباسه الصوف ولباس ادريس قبله الشعر وكان يسكن الجبال وياكل من نبات الأرض فجاءه جبرائيل (ع) بالرسالة وقد بلغ عمر نوح اربعمائة وستين سنة فقال له ما بالك معتزلا قال لأن قومي لا يعرفون فاعتزلت عنهم فقال له جبرائيل فجاهدهم فقال له نوح لا طاقة لي بهم ولو عرفوني لقتلوني فقال له فان اعطيت القوة كنت تجاهدهم
